2026 شبـــاط مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12A
February 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المجهولون في سنن الامام الدارقطني (دراسة نقدية)

م. محمد عبد المنعم جهاد بهجت
معهد الفنون الجميلة للبنين / نينوى

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو عَلَمٌ من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العلل الحديثية ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك، وله كتبٌ قَيِّمَةٌ في هذا المجال، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس، ومن الله التوفيق. وعملي في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول)، من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها: 1-هذا البحث المتواضع بَيَّنَ مكانةَ ورفعةَ الإمام الدارقطني وعلو كعبهِ في العلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في اطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة. 2- اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يُعد مرجعاً أساسياً في العلل ومعرفة الرجال. 3- ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسةٍ من الرواة، وتَبَيَّنَ أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بيَّنو حالهم وبيَّنو شيوخهم وتلامذتهم، وهم بذلك لا يُعدُّون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدِّث بحديثٍ واحدٍ أو حديثان، والله أعلم. هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

الكلمات الافتتاحية: الإمام الدارقطني ، مجهول ، رواة ، علماء، الجرح والتعديل ، الإمام الذهبي

The Unknown Narrators in the Sunan of Imam al-Daraqutni (A Critical Study)

Muhammad Abd al-Mun'im Jihad Bahjat
Institute of Fine Arts for Boys / Nineveh

Abstract

All praise is due to Allah, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family and companions.It is well-known that Imam al-Daraqutni is a leading figure in the field of Hadith, the science of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), and the study of Hadith defects and the knowledge of narrators. He is unparalleled in this field and has authored valuable books on the subject. In his book, al-Sunan, I found that he used the term "unknown" (majhul) for some narrators after citing a Hadith, intending to indicate the Hadith's weakness or unreliability. This prompted me to conduct a critical study of these biographies by examining the statements of the leading scholars of biographical evaluation regarding them, assessing the extent to which Imam al-Daraqutni's statements align with theirs, and ultimately arriving at a conclusion about the narrator's reliability. Success comes only from Allah. My work in this study involved compiling the narrators whom Imam al-

Daraqutni described as "unknown" from his Sunan. This numbered thirty-two, representing twenty-eight hadiths. I examined all of them, yielding valuable results, most notably:

1. This modest research demonstrates the stature and eminence of Imam al-Daraqutni and his profound expertise in the fields of hadith defects and biographical evaluation. Imam al-Daraqutni was correct in using the term "unknown" for twenty-seven of the thirty-two narrators, as evidenced by the statements of scholars of hadith criticism.
2. Scholars of hadith criticism relied on Imam al-Daraqutni's assessment of the narrators in twelve of these narrations, indicating his high standing in this field. He is considered a fundamental reference in hadith defects and biographical evaluation.
3. Through study and reference to the statements of the imams of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), it became clear to us that Imam al-Daraqutni used the term "unknown" (majhul) for five narrators. However, it became clear that they were known and not unknown to scholars of biographical evaluation, and that these scholars had clarified their status and identified their teachers and students. Therefore, they are not considered among the unknown narrators, because an unknown narrator is either one who narrates few hadiths, such as narrating from only one narrator and being narrated from by only one narrator, or one who narrates only one or two hadiths. And Allah knows best.

Whatever is correct, is from Allah and His guidance, and whatever is otherwise, is from me and from Satan, and Allah and His Messenger are free from it.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو عَلَمٌ من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العلل ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك وعليه الاعتماد في كثير من الأحكام الحديثية وفي تراجم الرجال وفي العلل الحديثية، وله كتبٌ قَيِّمَةٌ في هذا المجال، ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: «الإمام، الحافظ، المجود، شيخ الإسلام، عَلَمُ الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث»[(1)]، وذكره الزركلي في الأعلام وقال: «إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبوابا، ... من تصانيفه: كتاب السنن، والعلل الواردة في الأحاديث النبويّة ثلاثة مجلدات منه، والمجتبى من السنن المأثورة، والمؤتلف والمختلف الجزء الثاني منه، وهو الأخير، في دار الكتب، حديث، والضعفاء، وأخبار عمرو بن عبيد جزء منه في وريقات»[(2)]، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم

(1) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985م، عدد الأجزاء: 25 (23 ومجلدان فهارس)، الترجمة: 332 (16/ 449).

(2) ينظر الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (4/ 314).

من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس.

وعملي في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول) من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، فأبتدئ أولاً بذكر قول الإمام الدارقطني في الراوي الذي أطلق عليه لفظ (مجهول)، ثمَّ أبيّن اسم الراوي كاملاً إن وجد، بعدها أحكم على الراوي حكماً نهائياً سواء كان موافقاً لقول الإمام الدارقطني أم لا، مستفيداً من خلاصة أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، وَمَن أخرَج له من الأئمة المعتبرين، ثم أسوق كلام أئمة الجرح والتعديل في الراوي، واحالة هذه الأقوال إلى مصادرها، والله الموفق.

١. قال الإمام الدارقطني: « **عبد الله بن عبد الرحمن مجهول**»[3].

قلت: عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة ليس مجهولاً كما قال الإمام الدارقطني، فإن علماء الجرح والتعديل وثقوه، منهم الإمام ابن سعد في الطبقات والإمام أحمد والإمام الترمذي والإمام ابن حبان، وغيرهم[4]، بل أن الإمام الدارقطني نفسه وثقه عندما سئل عنه[5]، ترجم له الإمام الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء وقال: «الإمام، قاضي المدينة ... حَدَّث عن: أنس، وعامر بن سعد، وأبي يونس مولى عائشة، وأبي الحباب سعيد بن يسار، وعدَّة، وعنه: مالك، وفليح، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة، وكان فقيها، ثقة، صواما، قواما، خيرا»[6]، ومَن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً ؟!، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة جميعاً، فربما والله أعلم أراد الإمام الدارقطني من المجهول تلميذه موسى بن أبي إسحاق الأنصاري فوَهِمَ به فجعله عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، والدليل على ذلك توثيقه له كما مرَّ، فموسى بن أبي إسحاق الأنصاري هو كما قال يحيى القطان: «مجهول الحال»[7]، فكل من ذكره لم يبين حاله وانما يكتفي بقوله: «يروي عن أبي طوالة روى

---

(3) سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 5، ح 151(1/ 88).

(4) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، عدد الأجزاء: 8، الترجمة: 1167(5/ 400)، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 1395 (2/ 264)، وينظر سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر/ الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء، ح3887 (5/ 706)، وصحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ)، المتوفى: 354 هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى 1433 هـ - 2013 م ، ح 5385 (6/ 355).

(5) ينظر سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425 هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404 هـ، عدد الأجزاء: 1، الترجمة: 259 (ص: 40).

(6) ينظر سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: 114 (5/ 251).

(7) ينظر الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702 هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 4، باب الاستنجاء والاستجمار ذكر الأمر بالاستنجاء، فصل فيما نهي عن الاستنجاء به، (2/ 562)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، الترجمة:7981(8/ 190).

عنه عمرو بن الحارث»[8]، فالحديث علته وضعفه جاء من موسى بن أبي إسحاق وليس من أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والله أعلم.

٢. قال الإمام الدارقطني: «**الرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول, قيل: اسمه عمرو وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان**»[9].

قلت: عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي أو يقال عبد الله بن عمرو بن غيلان ليس مجهولاً عند علماء الجرح والتعديل، بدليل قول الحافظ ابن حجر: «يأتي نسبه في ولده ... إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها، وقد ذكره عليّ بن المديني فيمن روى عن النبيّ ﷺ»[10]، بل كل من ترجم له قال: «مختلف في صحبته»[11]، وقال الإمام الذهبي: «حدث عن ابن مسعود، وكعب الأحبار، وغيرهما، روى عنه يزيد بن ظبيان الجنبي، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وقتادة بن دعامة»[12]، وقال الدكتور بشار عواد معروف: « لا تصح صحبته، كما قال المزي، وهو مقبول في المتابعات والشواهد، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من "الثقات"، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي»[13]، فقول الإمام الدارقطني فيه مجهول ربما أخذه من أبي حاتم وأبي

---

(8) ينظر الثقات لابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9، من أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين، باب الميم، الترجمة: 10876 (7/ 450)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، من أسمه موسى الترجمة: 7981 (8/ 190).

(9) سنن الدارقطني، ح 252 (1/ 132).

(10) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8 ، الترجمة: 5942 (4/ 554).

(11) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس)، الترجمة: 4004 (4/ 249)، وينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35، الترجمة: 4428 (22/ 186)، وينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م، الترجمة: 4211 (2/ 85)، وينظر الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر، الترجمة: 5942 (4/ 554)، وتقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة، الترجمة: 5093 (ص: 743).

(12) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15، الترجمة: 79 (2/ 959).

(13) ينظر تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 5093 (3/ 104).

زرعة، لأنهما عندما سُئِلا عن رواية معاوية بن سلام هذه فقالا: «ابن غيلان مجهول، ولا يصح في الباب شيء»[14]، ولربما يريد منها جهالة حاله في الحديث، لأنه قليل الحديث ولم يُخرّج له من أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجة[15]، ولم يُخرِّج حديث الباب قيد الدراسة مما يدل على ضعف الحديث والله أعلم.

٣. قال الإمام الدارقطني: «**البختري بن عبيد ضعيف, وأبوه مجهول**»[16].

قلت: والد البختري هو عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي، وأصاب الإمام الدارقطني في قوله، فكل من ترجم للراوي حكم بجهالته، وربما أخذ الإمام الدارقطني قوله من أبي حاتم الرازي[17]، ووافقهما الإمامين الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر[18]، وقال الحافظ ابن عدي: «وروى عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قدر عشرين حديثا عامتها مناكير، فيها أشربوا أعينكم الماء وفيها الأذنان من الرأس»[19]، لذلك قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن أبيه موضوعات»[20].

٤. قال الإمام الدارقطني: «**وروي عن عثمان بن عفان, من قوله وفي إسناده رجل مجهول رواه عن أبيه عن عثمان**»[21].

قلت: عروة بن قبيصة الذي روى عن رجل من الأنصار هو نفسه مجهول الحال[22]، فقد ترجم البخاري وأبو حاتم له ولم يُبيّنا حاله فقالا: «عن عدي بن أرطاة روى عنه الجريري وإياس بن دغفل»[23]، وكذلك

---

(14) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 4348 (4/ 536).

(15) ينظر سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2 ، كتاب الزهد ، باب في المكثرين، ح: 4133 (2/ 1385).

(16) سنن الدارقطني، ح 354(1/ 180).

(17) ينظر تهذيب الكمال للحافظ المزي، الترجمة: 3719 (19/ 211)، وينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 5423 (3/ 19)، وينظر تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12، الترجمة: 137 (7/ 66).

(18) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 5451 (3/ 24)، وتقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، الترجمة: 4375 (ص: 377).

(19) الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م، الترجمة: 291 (2/ 238). وميزان الاعتدال للإمام الذهبي (1/ 299).

(20) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، الترجمة: 24 (4/ 585).

(21) سنن الدارقطني، ح 367(1/ 185).

(22) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م (جـ 4: 2009 م)، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 17642(2/ 339).

(23) التاريخ الكبير للبخاري، الترجمة: 148 (33/7)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 2218 (6/ 397).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن إياس بن دغفل روى عنه سعيد بن إياس الجريري»[24]، وكل مَن ذكره اعتمد قولهم، فضلاً عن روايته لرجل مبهم من الأنصار لم يُسمِّهِ ولم يُسمِّ أباه، فرواية عروة بن قبيصة ضعيفة ساقطة لا يعتبر بها لما تقدم، والله أعلم.

٥. قال الإمام الدارقطني: «**سمعان مجهول**»[25].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في سمعان بن مالك، ويؤيد ذلك أن أبا حاتم الرازي ترجم له ولم يبيّن حاله بجرح ولا تعديل، فقال: «روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة روى عنه أبو بكر بن عياش»[26]، واعتمد قوله الإمام الدارقطني في موضع آخر[27]، وضعفه أبو زرعة بقوله: «ليس بالقوي»[28]، قال الحافظ ابن حجر: «والحديث المشار إليه أخرجه الطحاوي من رواية أبي بكر بن عياش عنه، وله شاهد مرسل عند الدارقطني وفيه الأمر بالحفر أيضا»[29].

٦. قال الإمام الدارقطني: «**المعلى مجهول**»[30].

قلت: المعلى المالكي هو نفسه سمعان بن مالك الذي تقدم ذكره في الترجمة السابقة من بحثنا هذا وهو مجهول[31]، ولأنه يروي عن أبي وائل شقيق بن سلمة وروى عنه أبو بكر بن عياش كما تقدم.

٧. قال الإمام الدارقطني: «**زينب هذه مجهولة ولا تقوم بها حجة**»[32].

قلت: زينب هذه هي زينب بنت نصر وهي مجهولة كما قال الإمام الدارقطني، ولا يُعرَف حالها[33]، وقد رَوت حديثاً مقرونةً بجميلة بنت عَبَّاد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، غير هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه[34].

---

(24) الثقات لابن حبان، الترجمة: 10101 (7/ 287).

(25) سنن الدارقطني، ح 477 (1/ 239).

(26) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: 1373 (4/ 316).

(27) المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:5 (4 ومجلد فهارس)، (3/ 1324).

(28) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: 1373 (4/ 316).

(29) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 3676 (4/ 190).

(30) سنن الدارقطني، ح: 478 (1/ 240).

(31) ينظر ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ ، 181،(ص: 171).

(32) سنن الدارقطني، ح 505 (1/ 257).

(33) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 5908 (7/ 526)، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر أيضاً، الترجمة: 8600 (ص: 748).

(34) السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس)، ح: 5636 (8/ 306).

٨. قال الإمام الدارقطني: «**أيوب مجهول**»[35].

قلت: أيوب هذا هو أيوب بن محمد أبو سهل العجلي اليمامي، ولقبه أبو الجمل[36]، وهو ليس مجهولاً، بل معروف عند أهل الحديث والجرح والتعديل، قال عنه يحيى بن معين: «شيخ يمامي ضعيف»[37]، وقال الحافظ ابن حجر: «ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العقيلي: يهم في بعض حديثه»[38]، علماً أن الإمام الدارقطني نفسه قد ضعفه في موضع آخر فقال: «كان ضعيفًا»[39]، فربما قول الإمام الدارقطني عنه (مجهول) أخذه من الإمام أحمد عندما سئل عنه فقال: «لا أعرفه»[40]، والله أعلم.

٩. قال الإمام الدارقطني: «**ويزيد بن خالد , ويزيد بن محمد مجهولان**»[41].

قلت: هذا الحديث ضعيف جداً بهذا الاسناد فلم يخرجه سوى الإمام الدارقطني وأعَلَّهُ كما تقدم، ففي الاسناد انقطاع ومجهولان، وقد بحثت عن ترجمة ليزيد بن خالد , ويزيد بن محمد فلم أجد، وكل من ذكر الحديث وتكلم في اسناده اعتمد قول الإمام الدارقطني، فلا حاجة لذكرها خشية الإطالة.

١٠. قال الإمام الدارقطني: «**عبد الملك هذا رجل مجهول**»[42].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله فإني بحثت عنه فلم أجد من ترجم له سوى مغلطاي ولم يُبَيِّن حاله فقال: «عبد الملك بن أبي سليمان أبو عبد الرحمن الأنطاكي المعروف بالكندري، حَدَّث عن حسان بن إبراهيم الكرماني»[43].

١١. قال الإمام الدارقطني: «**ابن منهال مجهول**»[44].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في الراوي، فكل من ترجم له ذكر قول الإمام الدارقطني فيه ولم يزد عليه[45].

---

(35) سنن الدارقطني، ح 544 (1/ 273).

(36) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 1097 (1/ 292).

(37) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، الترجمة: 2249(2/ 213).

(38) لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 1379 (2/ 252).

(39) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: 616 (1/ 141).

(40) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 243(1/ 141).

(41) سنن الدارقطني، ح 581 (1/ 287).

(42) سنن الدارقطني، ح 846 (1/ 405).

(43) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: 3345 (8/ 316).

(44) سنن الدارقطني، ح 847 (1/ 406).

(45) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2272 (1/ 600)، ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 2749 (3/ 279)، و الجامع في الجرح والتعديل، 1013 (1/ 196).

١٢. قال الإمام الدارقطني: «**زياد بن عبد الله النخعي مجهول لم يرو عنه غير العباس بن ذريح**»[46].

قلت: زياد بن عبد الله النخعي كل من ذكره أورد قول الإمام الدارقطني فيه[47]، فزياد هذا مجهول الحال، وليس مجهول العين، لأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «يعتبر به»[48]، وقال الإمام البخاري: «سَمِعَ عليا، روى الشَّيبانيّ، عَنْ عَيّاش، أو عَبّاس»[49].

١٣. قال الإمام الدارقطني: «**أبو الوليد هذا مجهول**»[50].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي الوليد فهو مجهول، ولم أجد له ذكر في كتب التراجم التي بين يدي، والله أعلم.

١٤. قال الإمام الدارقطني: «**فيه رجل مجهول**»[51].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في الراوي، فإني بحثت في جميع كتب تراجم الرجال والعلل والشروح والتخريج، فلم أجد ترجمة لابن داود ولا عرفت من هو الرجل المبهم من أهل الكوفة الذي روى عنه، فالناظر إلى سند الحديث لوجد أن فيه مجهول روى عن مبهم، فكيف يكون هذا الحديث ثابت عن النبي ﷺ !؟.

١٥. قال الإمام الدارقطني: «**وقراد شيخ من البصريين مجهول**»[52].

قلت: قراد ليس مجهولاً عند أهل المعرفة بالرجال والتراجم بل هو معروف جداً عندهم، واسمه عبد الرحمن بن غزوان، وكنيته أبو نوح، وقراد لقبه، وقد وثَّقه خَلقٌ كثير من الأئمة الأعلام، وأخرج له الكبار كالإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري وأبو داود وألنسائي والترمذي، وأنا مستغرب من قول الإمام الدارقطني في قراد بقوله «مجهول»، فقد وثقه هو نفسه في موضع آخر[53]، وذكره الإمام الذهبي في السير وقال: « الحافظ، الإمام، الصدوق، أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ويقال: الضبي مولاهم، الملقب: بقراد، نزيل بغداد، كان من علماء الحديث، وله ما ينكر»[54]، فمن المؤاخذات على الراوي أن له مناكير حَدَّث

---

(46) سنن الدارقطني، ح 988 (1/ 471).

(47) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2946 (2/ 91)، وينظر ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 3259 (3/ 534). وينظر ومَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م، الترجمة: 133 (2/ 57).

(48) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1342(1/ 270)، سؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة: 161 (ص: 31).

(49) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، الترجمة: 1219 (3/ 360).

(50) سنن الدارقطني، ح 1236 (2/ 111).

(51) سنن الدارقطني، ح 1472 (2/ 246).

(52) سنن الدارقطني، ح 1555 - 1556(2/ 293).

(53) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: 2116 (2/ 402).

(54) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: 201 (9/ 518).

بها[55]، قَالَ مجاهد بْن موسى: «ما كتبت عَنْ شيخ كَانَ أحرّ رأسا منه، إنما كان يهدر، حدثنا شعبة، حدثنا شُعْبَة»[56]، وذكره ابن حبان وقال: « كان يخطىء يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك »[57]، والكلام على الراوي يطول نكتفي بما ذكرنا منها ففيه الكفاية، ومن أراد الاستزادة رجع إلى كتب تراجم الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن غزوان.

١٦. قال الإمام الدارقطني: «حدثنا أبو بكر الشافعي, حدثنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة, ثنا علي بن حجر, نا بقية, حدثني عمر بن أبي عمر, عن مكحول, عن عبد الله بن عباس, قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسي أحدكم الصلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها، فإذا فرغ منها صلى التي نسي». **عمر بن أبي عمر مجهول**»[58].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في عمر بن أبي عمر الكلاعي الحميري الدمشقي، فهو ليس بالمعروف عند علماء الحديث وأحاديثه منكرة عن الثقات، هذا ما ذكره الإمام ابن عدي في الكامل[59]، وقال في موضع آخر: «مجهول»[60]، وقال أبو بكر البيهقي: « وهو من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكرة، والله أعلم»[61]، وقال الإمام الذهبي: « بكل حال هو ضعيف »[62].

١٧. قال الإمام الدارقطني: «**أبو سعيد مجهول**»[63].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي سعيد، وكل من ذكره قال: « عن مكحول، وعنه عتبة بن يقظان»[64]، ومِنَ العلماء مَن ذكر قول الإمام الدارقطني فيه[65].

---

(55) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 4934 (2/ 581).

(56) ينظر تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15، 232 (5/ 107).

(57) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9، الترجمة: 13956 (8/ 375).

(58) سنن الدارقطني، 1558 (2/ 294).

(59) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 6176 (3/ 215).

(60) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين, المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م، الترجمة: 3087 (ص: 295).

(61) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 474).

(62) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ ابن عدي، الترجمة: 1194 (6/ 41).

(63) سنن الدارقطني، ح 1766 (2/ 403).

(64) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، الترجمة: 7398 (33/ 357)، وينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 6652 (2/ 429).

١٨. قال الإمام الدارقطني: «**أبو غطفان هذا رجل مجهول**»[66].

قلت: أبو غطفان هو أبو غطفان بن طريف المري ليس بمجهول بل معروف وقد وثقه الكثير من علماء الجرح والتعديل، منهم يحيى بن معين[67]، والإمام النسائي[68] والإمام الذهبي[69] والحافظ ابن حجر[70]، وقد روى عن خمسة من الصحابة ﷺ [عبد الله بن عباس وأبي هريرة وخزيمة بن ثابت وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي رافع مولى النَّبِيّ ﷺ]، وروى عنة أكثر من عشرة رواة، فمن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً ؟![71]، وقد أخرج له مسلم، وأبُو داود، والنَّسَائي[72]، وابن ماجه، قال الإمام الذهبي: «والظاهر أنه أبو غطفان بن طريف المري، وما ذا بالمجهول، قد وثقه غير واحد»[73]، كذلك قال الحافظ ابن حجر[74]، ومن قال مجهول أعتمد على قول الإمام الدارقطني فيه[75]، علماً بأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «ليس بالقوي»[76]، فالراوي ثقة، والله أعلم.

١٩. قال الإمام الدارقطني: «**محمد بن عطاء هذا مجهول**»[77].

قلت: محمد بن عطاء بهذا الاسم **مجهول**، ولعلَّه محمد بن عمرو بن عطاء، فقد بحثت عن تلاميذ عبد الله بن شداد بن الهاد الذي روى عنه فوجدت أحد تلاميذه محمد بن عمرو بن عطاء وليس محمد بن عطاء، وكذلك تلميذه عبيد بن جعفر بحثت عن شيوخه فوجدت منهم محمد بن عمرو بن عطاء، وهو ما أثبته الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال: «محمد بن عطاء [هو محمد بن عمرو بن عطاء] عن عبد الله بن شداد، قال الدارقطني: مجهول، قلت: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء أحد الأثبات، روى عنه عُبَيد الله بن أبي جعفر،

---

(65) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 10242 (4/ 530)، وينظر التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 2063 (3/ 213)، وينظر تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: 8131 (ص: 644)، و ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 4059 (2/ 748).

(66) سنن الدارقطني، ح 1867 (2/ 455).

(67) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: 6162 (4/ 275).

(68) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: 920 (12/ 199).

(69) ينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 6778 (2/ 450).

(70) ينظر تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 8302 (ص: 664).

(71) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي، الترجمة: 7565 (34/ 177).

(72) ينظر المصدر نفسة.

(73) ميزان الاعتدال الإمام الذهبي، الترجمة: 9790 (5/ 275).

(74) ينظر لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 9005 (9/ 137).

(75) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 10499 (4/ 561)، وديوان الضعفاء والمتروكين للإمام الذهبي، الترجمة: 4999 (ص: 465)، وينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 4101 (2/ 756).

(76) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: 474 (6/ 153).

(77) سنن الدارقطني، ح 1951(2/ 497).

فجاء في حديث عائشة رضي الله عنها في: زكاة الحلى في رواية الدارقطني: منسوبا إلى جده فما عرفه فقال فيه: مجهول»[78]، وقد روى أبو داود في سننه والحاكم في المستدرك للحديث نفسه ولنفس السند وأثبتوا أسم محمد بن مرو بن عطاء[79]، قال ابن حبان: « من سادات أهل المدينة ومتقنيهم »[80]، قال الإمام الذهبي: «أحد الثقات»[81]، وقد وثقه جميع علماء الجرح والتعديل لا مجال لذكرها خشية الإطالة.

٢٠. قال الإمام الدارقطني: «**وعمرو بن عثمان مجهول**»[82].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهول فإني بحثت في كتب الجرح والتعديل ومعرفة الرجال فلم أجد من ترجم له ولا له ذكر فيها، وهذا الحديث ضعيف وساقط، وقد تفرد الإمام الدارقطني بتخريجة لبيان ضعفه لأنه أعله بدهثم بن قران لأنه ضعيف، كما أعله **بعمرو بن عثمان** فقال مجهول، فهو كما قال، والله أعلم.

٢١. قال الإمام الدارقطني: «**أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما**»[83].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهولتان لا يحتج بهما، فلم يترجم لهما أحد، ومن ذكرهما اعتمد قول الدارقطني فيهما[84].

٢٢. قال الإمام الدارقطني: «**خشف بن مالك, عن ابن مسعود وهو رجل مجهول**»[85].

قلت: أخرج له الأئمة أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والبيهقي وغيرهم[86]، وربما سبب تضعيف الإمام الدارقطني لخشف بن مالك ووصفه بالجهالة ليس راجعاً لعدالته وانما لأنه لم يرو عنه سوى راوٍ واحد وهو زيد بن جبير[87]، فضلاً عن قلة حديثه[88]، وهو ما صرّح به الإمام الدارقطني نفسه بعد روايته

(78) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 7166 (7/ 347).

(79) ينظر سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4، ح 1565 (2/ 95)، المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990، عدد الأجزاء: 4، ح 1437 (1/ 547).

(80) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م، الترجمة: 527 (ص: 122).

(81) سير أعلام النبلاء الإمام الذهبي، الترجمة: 92 (5/ 225).

(82) سنن الدارقطني، ح 2394 (3/ 200).

(83) سنن الدارقطني، ح 3002 (3/ 477).

(84) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1378 (ص: 529)، وذيل لسان الميزان، الترجمة: 237 (ص: 220).

(85) سنن الدارقطني، ح 3365 (4/ 226).

(86) سنن أبي داود، ح 4545 (6/ 603)، السنن الصغرى للنسائي، ح 4802 (8/ 43)، سنن الترمذي، ح 1386 (4/ 660)، سنن ابن ماجه، ح 2631 (2/ 879)، السنن الصغير للبيهقي، ح 3029 (3/ 235).

(87) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: 103 (1/ 49).

للحديث، لذلك وثقه النسائي[89]، وذكره ابن حبان في الثقات[90]، وقال الإمام الذهبي: «وثّق»[91]، وقال الحافظ ابن حجر: «وثقه النسائي»[92] فهو ثقة، والله أعلم.

٢٣. قال الإمام الدارقطني: «**سعيد بن إبراهيم مجهول**»[93].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فسعيد لا يثبت بهذا الاسم، لذلك قال: «مجهول»[94]، والصحيح هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فلم يترجم أحد من علماء الجرح والتعديل لسعيد، فكل من ترجم له ترجم باسم سعد بن إبراهيم: قال الإمام الذهبي في السِيَر: «الإمام، الحجة، الفقيه، قاضي المدينة»[95]، وقال في الكاشف:«قاضي المدينة ... ثقة إمام يصوم الدهر ويختم كل يوم»[96]، وقال الحافظ ابن حجر: «ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلا عابدا»[97].

٢٤. قال الإمام الدارقطني: «**أبو الخصيب مجهول واسمه: نافع بن ميسرة**»[98].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكره أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه[99].

٢٥. قال الإمام الدارقطني: «**بحرية مجهولة**»[100].

---

(88) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م، عدد الأجزاء: 8 (6/ 201).

(89) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2508 (1/ 653).

(90) الثقات لابن حبان، الترجمة: 2567 (4/ 214).

(91) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 1387 (1/ 372).

(92) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 1714 (ص: 193).

(93) سنن الدارقطني، ح 3398 (4/ 242).

(94) سنن الدارقطني، ح 3398 (4/ 242)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1409 (1/ 280)، وينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 3133 (2/ 126)، وينظر لسان الميزان، الترجمة: 3391 (4/ 36).

(95) سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، الترجمة: 184 (5/ 418).

(96) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 1818 (1/ 427).

(97) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 2227 (ص: 230).

(98) سنن الدارقطني، ح 3529 (4/ 321).

(99) ينظر تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر : دار الوطن – الرياض، الطبعة : الأولى، 1421 هـ-2000 م، ح 590 (2/ 168- 169)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ. 1989م، عدد الأجزاء: 4، ح 1514(3/ 354)، نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 8 (6/ 151)، وغيرها.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكرها أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكرها اعتمد قول الإمام الدارقطني فيها[101].

٢٦. قال الإمام الدارقطني: « نا أبو محمد بن صاعد, نا يحيى بن عبد الباقي الأذني ح. ونا عثمان بن أحمد الدقاق, نا يحيى بن عبد الباقي الأذني, نا **محمد بن عبد الله بن القاسم الصنعاني, نا عمرو بن عبد الله بن فلاح الصنعاني, نا محمد بن عيينة, عن عبد الله بن الوليد الوصافي, وصدقة بن أبي عمران, عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت**, عن أبيه, عن جده, قال: طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ, فقالوا: يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا ألفا فهل له من مخرج؟ , فقال: «إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا, بانت منه بثلاث على غير السنة, وتسعمائة وسبعة وتسعون إثم في عنقه». **رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبد الباقي**»[102].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، وكل من ذكرهم اعتمد قوله فيهم[103].

٢٧. قال الإمام الدارقطني: «**محمد بن عبد الملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول**»[104].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، لذلك قال البيهقي: « لم يصح إسناده»[105]، وأعله بقول الدارقطني السابق، وقد بحثت عنه فيما بين يدي من الكتب فلم أجد قولاً للعلماء فيه، ومن ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه، فأبو عبد الرحمن المدائني رجل مجهول[106].

٢٨. قال الإمام الدارقطني: «**عبد الملك بن نافع بن أخي القعقاع وهو رجل مجهول ضعيف**,»[107].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في عبد الملك بن نافع، فالراوي مجهول عند علماء الجرح والتعديل، قال الإمام أحمد: «مجهول»[108]، وقال الإمام النسائي: « ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن

---

(100) سنن الدارقطني، ح 3883 (4/ 503).

(101) ينظر السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م، ح 13649 (7/ 181)، معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، الترجمة: 48 (ص: 23)، وتراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: 1372 (ص: 527).

(102) سنن الدارقطني، ح 3943 (5/ 36).

(103) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 2619 (2/ 493)، والترجمة: 3169 (2/ 590)، والترجمة: 128 (ص: 70)، وينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: 1256 (3/ 474).

(104) سنن الدارقطني، ح 4556 - 4557 (5/ 416).

(105) ينظر السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1412 – 1992، عدد الأجزاء: 2، ح 4558 (2/ 484).

(106) تراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: 1333 (ص: 512)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 3217 (2/ 599).

(107) سنن الدارقطني، ح 4694 (5/ 473).

(108) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1642 (2/ 391).

ابن عمر خلاف حكايته»[109]، وقال يحيى بن معين: «وهم يضعّفونه»[110]، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»[111]، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»[112]، ووفق الإمام الدارقطني بين الأقوال فقال: «مجهول ضعيف»[113].

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد فإني بفضل الله وتوفيقه أنهيت هذا البحث وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها:

١. بلغ عدد التراجم الذين قال عنهم الإمام الدارقطني لفظ: (مجهول) اثنتان وثلاثين ترجمة، في ثمانية وعشرين حديثاً، وقد تناولتها جميعها بالدراسة.
٢. هذا البحث المتواضع بَيَّنَ مكانةَ ورفعةَ الإمام الدارقطني وعلو كعبهِ في العلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في اطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة كما أسلفنا.
٣. اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة في ثمانية أحاديث، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يُعد مرجعاً أساسياً في العلل ومعرفة الرجال، فلينظر ويراجع الأحاديث «9، 11، 12، 17، 21، 24، 25، 26».
٤. ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسةٍ من الرواة، وتبَيَّنَ أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بيَّنو حالهم وبيَّنو شيوخهم وتلاميذهم، وهم بذلك لا يُعدُّون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدِّث بحديثٍ واحدٍ أو حديثان، والله أعلم.
هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

المصادر

١.	أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس).
٢.	الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
٣.	الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى:

(109) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة 1420 هـ، عدد الأجزاء: 8 في اربع مجلدات (8/ 728).

(110) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، الترجمة: 1454(6/ 531).

(111) ينظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: 3377 (8/ 353).

(112) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3، الترجمة: 729 (2/ 132).

(113) سنن الدارقطني، ح 4694 (5/ 473)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 426)، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، الترجمة: 236 (2/ 87).

	1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (4/ 314).
٤.	الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702 هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 4.
٥.	تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
٦.	تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 4.
٧.	تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، المؤلف: مُقْبِلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: 1422هـ)، الناشر: دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى، 1420هـ، 1999م.
٨.	تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.
٩.	التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4.
١٠.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ. 1989م.
١١.	تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر : دار الوطن – الرياض، الطبعة : الأولى، 1421 هـ-2000 م.
١٢.	تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12.
١٣.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35.
١٤.	الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9.
١٥.	ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين, المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد

	بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.
١٦.	ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ ، 181.
١٧.	سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2.
١٨.	سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4.
١٩.	سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر/ الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء، ح3887 (5/ 706)،
٢٠.	سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ- 2004 م.
٢١.	السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1412 – 1992، عدد الأجزاء: 2.
٢٢.	السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس).
٢٣.	السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
٢٤.	سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة 1420 هـ، عدد الأجزاء: 8 في اربع مجلدات.
٢٥.	سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425 هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404 هـ.
٢٦.	سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة

	الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985م، عدد الأجزاء: 25 (23 ومجلدان فهارس)، الترجمة: 332 (16/ 449).
٢٧.	صحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ)، المتوفى: 354 هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى 1433 هـ- 2013م
٢٨.	الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م.
٢٩.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م.
٣٠.	الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م.
٣١.	لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، من أسمه موسى الترجمة: 7981 (8/ 190).
٣٢.	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3.
٣٣.	المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990، عدد الأجزاء: 4.
٣٤.	مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م.
٣٥.	مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م (جـ 4: 2009 م)، عدد الأجزاء: 4.
٣٦.	مُعْجَمُ الجَرْح والتّعْديل لِرِجَالِ السُّنَن الكُبْرَى، مَع دراسَة إضَافية لمنهج البَيْهَقي في نَقْد الرّوَاة في ضَوْء السُّنَن الكُبْرى، المؤلف: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دَارُ الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1409 هـ - 1989م.
٣٧.	مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن

	التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م، عدد الأجزاء: 1.
٣٨.	المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:5 (4 ومجلد فهارس).
٣٩.	موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
٤٠.	موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4.
٤١.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.
٤٢.	نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1993م.